جديد: فلسطين في قرارات القِمَم العَربيَّة والإسلاميَّة

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "فلسطين في قرارات القمم العربية والإسلامية"، من إعداد وتقديم ماهر الشريف وخالد فرّاج.

يتضمن الكتاب قرارات القمم العربية الخاصة بقضية فلسطين ومدينة القدس المحتلة، منذ "قمة أنشاص" الأولى سنة ١٩٤٦ حتى "قمة تونس" سنة ٢٠١٩. ويسبق كل قرار، من هذه القرارات، مقدمة قصيرة تدرجه في سياقه التاريخي. كما يتضمن الكتاب قرارات القمم الإسلامية بشأن قضية فلسطين ومدينة القدس المحتلة، منذ عقد القمة الإسلامية الأولى في مدينة الرباط في أيلول/سبتمبر ١٩٦٩، رداً على قيام أحد المستوطنين اليهود المتطرفين بإحراق المسجد الأقصى، حتى القمة الرابعة عشرة الأخيرة التي عُقدت في مدينة مكة المكرمة في أيار/مايو ٢٠١٩، فضلاً عن مقتطفات من كلمات قادة عرب في بعض القمم العربية بشأن قضية فلسطين.

ويتبيّن لدى الرجوع إلى هذه القرارات والكلمات أن عدداً من الدول العربية والإسلامية لم يلتزم، في أحيان كثيرة، مضامين القرارات التي أقرتها القمم العربية والإسلامية وصادق عليها، وإنما انتهج، إزاء قضية فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي وتجاه قضية القدس المحتلة، سياسات لا تتوافق مع هذه المضامين، بل تنكَّر، من خلال سيره على طريق تطبيع علاقاته بإسرائيل، لـ "مبادرة السلام العربية"، التي أقرتها قمة بيروت في سنة ٢٠٠٢، والتي ربطت إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل بانسحابها الكامل من الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧، والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يُتّفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من جزيران/يونيو ١٩٦٧ تكون عاصمتها القدس الشرقية.

إعداد وتقديم:

ماهر الشريف، رئيس وحدة الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، وباحث مشارك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت. صدر له العديد من المؤلفات، بينه "تاريخ فلسطين الاقتصادي والاجتماعي" (1985)؛ "البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني، 1908 - 1993" (1995)؛ "فلسطين في الأرشيف السري للكومنترن" (2004)؛ "فلسطين في الكتابة التاريخية العربية" (2016)؛ "تاريخ الفلسطينيين

وحركتهم الوطنية" (مع عصام نصّار، 2018)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة، 1908 – 1948" (2020).

خالد فراج، المدير العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، عضو هيئة تحرير "مجلة الدراسات الفلسطينية".

الكاتب: رمان الثقافية